الأنباء
الثلاثاء 11 ديسمبر 2012

الحريري اتصل بقهوجي وريفي .. والراعي ناشد أهالي المناطق الملتهبة

لبنان: دعم حكومي وسياسي لمعادلة الأمن بالفرض لا بالتراضي وعملية «صاعقة» للجيش فرضت الهدوء في جبل محسن والتبانة

مدرعات للجيش اللبناني تدخل مناطق الاشتباك في طرابلس (محمود الطويل)

«الصاعقة» عنوان الخطة العسكرية التي عرضها قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال اجتماع المجلس الاعلى للدفاع الوطني في القصر الجمهوري ووافق عليها المجلس، المؤلف برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان ونائب الرئيس، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وبعض الوزراء والقادة العسكريين والامنيين.

الخطة التي ساهم بها وزير الداخلية مروان شربل واللواء اشرف ريفي المدير العام لقوى الامن الداخلي قضت بنشر الجيش في عمق محاور القتال في جبل محسن لاول مرة ثم في التبانة والاحياء الاخرى المجاورة، مع الغاء «خطوط التماس» الفاصلة بين المنطقتين، وتحديدا في شارع سورية الذي تدور عبره الاشتباكات.

وفور انفضاض المجلس الاعلى للدفاع، بدأت قوافل المجوقل والمغاوير تتجه الى طرابلس، مسبوقة بتسريبات اعلامية تتحدث عن اتجاه رسمي لحسم الوضع في طرابلس، وهذا ما حصل قبل انتصاف الليل بإذعان واضح من القوى المعنية خصوصا في جبل محسن، حيث اعلن رفعت عيد - مسؤول الحزب العربي الديموقراطي - بعد ابلاغه الخطة انه لا مشكلة لدى جبل محسن مع الجيش وسنقدم كل التسهيلات الممكنة.

الخطة عينها تنطوي على الانتشار بالقوة عينها على محاور التبانة والاحياء المجاورة، وقد دعمت الخطة بسيل من التصريحات والمواقف اضافة الى اعتصام رمزي لهيئات المجتمع المدني في طرابلس استنكارا لاستباحة امن المدينة.

على ان الدعم الاكبر تلقته خطة «الصاعقة» من مجلس الوزراء الذي انعقد في القصر الجمهوري قبل ظهر امس برئاسة الرئيس ميشال سليمان، علما ان هذه الجلسة مخصصة لاستكمال البحث بخطة تمويل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الدولة، التي ترفضها الهيئات الاقتصادية، علما ان آخر مشاريع تمويل السلسلة رسا على زيادة الاستثمار العقاري بما يسمى «طابق الميقاتي»، اضافة الى زيادة 20 سنتا على تعرفة الكهرباء، بينما تطالب هيئة التنسيق النقابية التي نظمت امس اعتصاما على الطريق المؤدي الى القصر الجمهوري بمنزلة الضغط على مجلس الوزراء، فاذا لم يقر احالة السلسلة على مجلس النواب ستنطلق تظاهرة حاشدة الى مقر الحكومة غدا.

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي دعا عبر تويتر الجميع في طرابلس الى التعاون مع القوى الامنية وتحصين المدينة من الفتنة، وقال ان عمله جاد ومستمر لتأمين الاستقرار لطرابلس وكل لبنان بعيدا عن الضجيج والشعارات السياسية.

البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي ناشد من جهته اهالي باب التبانة وجبل محسن في طرابلس ايقاف دوامة المعارك وعمليات القصف والقنص، واضاف في نداء له يقول: الكل يتطلع الى الجيش والقوى الامنية لفرض الامن والاستقرار، لأنه من غير الممكن القبول بمعاناة طرابلس. بدوره، دعا رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في بيان له الى اتخاذ اجراءات استثنائية لملاحقة المخلين بأمن طرابلس، واجرى لهذه الغاية اتصالات بقائد الجيش والمدير العام لقوى الامن الداخلي، ودعا ابناء طرابلس الى التحلي بضبط النفس والتعاون مع السلطات المختصة لأن الدولة هي الملاذ.

وزير الثقافة غابي ليون (كتلة عون) توقع نجاح خطة الجيش في طرابلس كونها تقوم على الحزم ومنع اي مظهر مسلح واطلاق النار على كل من يطلق النار باتجاه اي منطقة في طرابلس.

ولفت الى ان ما جرى في المجلس الاعلى للدفاع هو اعتماد الامن بالفرض، وليس بالتراضي، وتحدث عن تدخلات خارجية مباشرة لغير مصلحة لبنان، وقال ان بضع مئات من المسلحين الموترين والمتوترين والمحركين يستطيعون تشويش الوضع في هذه المدينة.

وبدا للنائب مروان حمادة ان الخطة الجديدة التي اعتمدها الجيش وتقضي بالانتشار جديا في جبل محسن ثم التوسع باتجاه باب التبانة والاحياء المحيطة قد تعطي فوائد فورية وتبعد التماس المستمر الذي يسمم طرابلس واجواءها، ورأى حمادة ان نداء الرئيس سعد الحريري كمل وتوج نداءات نواب المدينة وفعالياتها، واستدرك قائلا: طبعا القصة ليست رمانة بل قلوب مليانة، ومرتبطة بأزمات اخرى اوسع من طرابلس وحتى اوسع من لبنان.

وفي تصريح لـ «صوت لبنان»، توقف حمادة امام الاجتماع الثلاثي لحزب الله وحركة امل والتيار الوطني الحر الذي قرر رفض قانون 1960 وسمى نفسه لقاء الاكثرية، بينما الواقع يفرض ان نقول انه ليس هناك ثلاثي اكثرية، لأن الاكثرية لا تبقى اكثرية الا برباعي، اي مع اصوات نواب النائب وليد جنبلاط، اما عن قانون الانتخاب فهناك خلاف اساسي بين القوى المسيحية فيما بينها وايضا بين مكونات الاكثرية والاقلية.

النائب محمد الحجار اعتبر في دخول الجيش الى جبل محسن لاول مرة ليل اول من امس موقفا مطلوبا منذ زمن بعيد، كاشفا ان مثل هذا الامر كان مرفوضا من جانب جماعة جبل محسن ومن قبل سرايا المقاومة الموجودة هناك. الحجار سأل حزب الله عن مبرر وجود سرايا المقاومة في جبل محسن؟ ومن تقاوم هذه السرايا في طرابلس؟

الحجار نفى ان يكون لتيار المستقبل عناصر مسلحة في طرابلس او غيرها.

وكان حزب الله و«امل» والتيار الوطني الحر اجتمعوا امس على رفض قانون الانتخابات الساري المفعول و الصادر عام 1960، في وقت يستعد نواب المعارضة للقاء رئيس المجلس نبيه بري للبحث بالخطوة التالية.

النواب المعارضون اجتمعوا امس في منزل النائب بطرس حرب في الحازمية واتفقوا على ما سيتناولونه مع رئيس مجلس النواب في مجال مقاطعتهم للجان النيابية، ورده عليهم بعقد اجتماعات هذه اللجان برئاسة مقرريها. وعلى صعيد اللقاءات، كان هناك اجتماع في منزل الوزير السابق فؤاد بطرس ضمه الى الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص وتخلله عشاء جرى في ختامه تغليب لغة العقل والحوار والسلم الاهلي. ودعا القادة الثلاثة الى الابتعاد عن لغة التخوين ووأد الفتنة وعدم الرهان على الخارج والحفاظ على العيش المشترك.

● بيروت - عمر حبنجر

القضاء العسكري اللبناني يستدعي اللواء مملوك والمستشارة بثينة شعبان

أبدى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر مطالعة فرعية في ملف الوزير السابق ميشال سماحة. فطلب التوسع بالتحقيق في الملف، واستدعاء المدعى عليهما مدير الأمن القومي السوري اللواء علي مملوك والعقيد عدنان (في مكتب مملوك)، واستجوابهما كمدعى عليهما. كما طلب استدعاء مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان والاستماع الى إفادتها كشاهدة، على أن يتخذ في ضوء هذه الاستجوابات القرار المناسب. وأعاد الملف إلى قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبوغيدا لمتابعة التحقيق، وإبلاغ الأشخاص المذكورين عبر القنوات الديبلوماسية.

● بيروت - يوسف دياب

الناطق باسم «الحزب العربي الديموقراطي» لـ«الأنباء»: طرابلس ستتحول إلى بركان نار حال سقوط النظام في سورية!

يرى عضو المكتب السياسي في «الحزب العربي الديموقراطي» والناطق باسم الحزب علي فضة عدم وجود ترجمة منطقية مقنعة لما يحدث في طرابلس سواء من الناحية السياسية او من الناحية الأمنية، وذلك لاعتباره ان الاشتباكات المتوالية بين جبل محسن وباب التبانة هي نتيجة لأحداث أمنية وذلك لا علاقة للجبل بها، كتوقيف شادي المولوي واستشهاد اللواء وسام الحسن ومؤخرا كمين تلكلخ، إنما انعطفت سلبا عليه بإرادة من يمعن في سفك دماء الطرابلسيين ويطرح معادلات غير قابلة للصرف لا على أرض الواقع ولا حتى في الخيال، وأهمها اثنتان: «الضاحية الشمالية مقابل الضاحية الجنوبية»، و«طريق سورية تمر بجبل محسن» وذلك ليس لسبب سوى لانتماء الجبل الى خط ونهج سياسي مغاير لخطه.

وردا على سؤال حول استعداد «الحزب العربي الديموقراطي» للتحاور مع باب التبانة بغية التوصل الى حل نهائي وشامل معها، أكد فضة ان تكرار تجربة المصالحات بنفس الشروط للوصول الى نتيجة مختلفة هو ضرب من ضروب الحماقة، وبالتالي فإن أي تكرار لتجربة المصالحة لن يتم إلا وفقا لضمانات حقيقية وتبعا لشروط مختلفة عن سابقاتها تتمثل بوقف سرقة نواب الطائفة العلوية وحقهم بمقعد وزاري، وإعطاء الطائفة حقها في التعيينات الإدارية، وكذلك وقف التعاطي معها وكأنها طائفة غير لبنانية عبر استبعادها عن طاولة الحوار بالرغم من ان جبل محسن أصبح مالئ الدنيا وشاغل الناس.

وردا على سؤال حول ما يقال ان طرابلس ستتحول الى بحر دماء فيما لو سقط النظام السوري، أكد فضة ان طرابلس مدينة من مدن الشرق الأوسط التي ستتحول الى بركان نار وبحر دماء حال سقوط النظام في سورية، مستدركا بالقول ان العلويين في شمال لبنان لن يكونوا ساعتها بخطر كونهم شعبا يعرف أصول الدفاع عن نفسه وان «الحزب العربي الديموقراطي» سيكون في طليعة المدافعين عنهم، تبعا للواقع اللبناني «من منكم لا يملك سكينا في بيته»!

● بيروت - زينة طبّارة

..وقيادي في «14 آذار» لـ«الأنباء»: الثورة السورية دخلت مراحلها الأخيرة

يعتقد قيادي بارز في قوى 14 آذار ان الثورة السورية قد دخلت في مراحلها الأخيرة مع بداية معركة دمشق، معتبرا ان المسألة على مسافة أسابيع أو أشهر بالحد الأقصى، وان غدا لناظره قريب.

وبحسب هذا القيادي فإنه مع نهايات المشهد السوري المرتقب يدخل لبنان مرحلة جديدة مليئة بالتساؤلات والقلق (سلاح حزب الله، العلاقات اللبنانية - السورية، دور لبنان في المنطقة).

وقال: ان قوى 14 آذار قدمت من خلال وثيقة بيت الوسط مضبطة اتهام أكثر من محقة الى الفريق الآخر ولائحة مطالب تشكل في نظرها المدخل للعودة الى الحوار والشراكة الوطنية الحقيقية، وأكد ان المطلوب اليوم هو التفكير في كيفية ادارة الشأن اللبناني مع سقوط النظام السوري وهناك احتمالان لا ثالث لهما اما اعادة انتاج الحرب الأهلية او تحقيق السلام الدائم في لبنان.

واعتبر هذا القيادي ان ما يحاول طرحه حزب الله من خلال التهويل و«فائض القوة العسكرية» هو ايهام اللبنانيين بأنه قادر على الإمساك بلبنان رغم سقوط النظام في هذا المجال، وفي هذا المجال يرفض تشكيل حكومة بديلة حتى لا يخسر حكومة «شعب وجيش ومقاومة».

وتمنى هذا القيادي للذين يعتبرون الأزمة الحالية من طبيعة سياسية ان يستفيقوا ليعوا انهم يواجهون ازمة من طبيعة وطنية تتمثل بسلاح حزب الله، داعيا الحزب الى الاستفاقة الفورية بعد تراجع نفوذ ايران الملحوظ في المنطقة من خلال عودة حماس الى «العروبة» والانهيار الحتمي للنظام السوري.

● بيروت - محمد حرفوش

أخبار وأسرار لبنانية

● **لقاء حزب الله - أمل - التيار:** عقد لقاء تنسيقي بين حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر مساء الجمعة الماضي وأكدت مصادر المجتمعين «رفضهم لقانون الستين بعد دراسته بشكل مستفيض، ورفضهم خوض الانتخابات على أساسه، وحاولوا ايجاد قانون يوازي بين مشروع الحكومة الذي أقرته على أساس الـ 13 دائرة مع النسبية وأفكار أخرى، ربما تشكل نقطة التقاء بين الفرقاء مع التأكيد على ضرورة تأمين الأكثرية عبر التصويت في المجلس لمقترحهم الجديد الذي لم يبصر النور بعد، وعلى هذا الأساس سيتم التواصل مع النائب وليد جنبلاط، فيما سيتواصل الرئيس نبيه بري مع قوى 14 آذار». (شمل البحث ايضا اجراءات التعيينات، وفي مقدمتها تعيين مدير عام للجمارك ورئيس المجلس الاقتصادي ومحافظين وقائمقامين وفي سلسلة الرتب والرواتب).

● **الكتائب إلى الوسط:** في إطار التمايز الكتائبي عن قوى 14 آذار وباتجاه التمركز في المنطقة الوسطية، وفي اطار التمييز الذي تقيمه قوى 14 آذار بين الرئيس نبيه بري وحلفائه في فريق 8 آذار، جاءت زيارة الرئيس أمين الجميل الى الرئيس نبيه بري قبل أيام، وهي ليست الأولى وانما هناك اتصالات تجري دائما بين الطرفين، ولمس الجميل رغبة بري في ان تتوطد العلاقة معه سواء على الصعيد الشخصي او على الصعيد الحزبي بين الكتائب و«أمل»، وذلك على غرار العلاقة بين الكتائب والاشتراكي.

ولفتت مصادر الى ان الكتائب و«أمل» تلتقيان على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها بموجب قانون عادل وتوافقا على مخرج يهدف الى تحييد قانون الانتخاب ويعتمد انعقاد اللجان النيابية للبحث في هذا الملف في غياب الحكومة.

(الجميل انتقد بعد اللقاء مقاطعة المعارضة من دون ان يسميها، المجلس النيابي، قائلا: «لا نفهم أبدا كيف يستطيع من يتمسك بالنظام الديموقراطي في البلد والمؤسسات ألا يعمل على تعزيز دور مجلس النواب في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها البلد»).

● **معركة أكبر:** في رأي مصدر سياسي ان أصل الاشتباك الحالي في الساحة اللبنانية لا يتعلق فقط بالانتخابات المقبلة وقانون الانتخاب المعتمد، الاستحقاق النيابي ليس الا معركة قد تكون فرعية، في معركة أكبر، تدور رحاها في الساحة السورية، وينتظر ان تصل تداعياتها، السلبية او الايجابية، باتجاه الساحة اللبنانية، اذا حان موعد الانتخابات ولم تكن الساحة السورية قد حسمت أمرها، فلا طائل من انتظار اي انتخابات.

● **هولاند يتحضر للقاء قيادات لبنانية:** علم ان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند سيعقد سلسلة لقاءات مع قيادات لبنانية، وان اللقاء الأقرب سيكون مع رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الذي يعرفه جيدا، حيث انهما ينتميان الى الاشتراكية الدولية، وسبق لهما ان التقيا في مناسبات اشتراكية، وتشير المعلومات الى ان الهدف من هذه اللقاءات انما يصب في اطار أساسي هو الأزمة السورية وسبل التعاطي معها، اضافة الى الملف اللبناني من زاوية تحصين لبنان أمام الحدث السوري، وفي ظل رغبة فرنسية في التغيير الحكومي المتوافق عليه مسبقا.

هادي يهدد بفتح ملفات فساد صالح بعد تمرد نجله

دبي - د.ب.أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس ان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي هدد بفتح ملفات العهد السابق، ردا على تمرد نجل الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ونقلت صحيفة «البيان» الإماراتية عن مصدر حضر لقاء الرئيس هادي بقيادات من وزارة الداخلية القول ان الرئيس أمر بوقف كاميرات التصوير وتحدث بوضوح عن استمرار الرئيس السابق في إعاقة عملية التسوية وقال انه «كان ينبغي عليه وعلى أقاربه شكر الأطراف السياسية على منحهم الحصانة القضائية بدلا من الاستمرار في إعاقة عملية التسوية وإثارة المشكلات». وأضاف المصدر أن هادي هدد بفتح ملفات فساد صالح وأقاربه في قوات الجيش، وقال: «لو فتحنا الفساد في الجيش وحده هناك مئات المليارات من الريالات نهبت من الموازنة». ورأت المصادر أن هذا التشدد من قبل الرئيس هادي فجره رفض العميد أحمد علي عبدالله صالح قائد قوات الحرس الجمهوري توجيهات الرئاسة بتسليم منظومة صواريخ سكود إلى وزارة الدفاع وإصداره تعليمات إلى ابن عمه محمد بن محمد عبدالله صالح بتحريك منظومة الصواريخ والتهديد بقصف العاصمة.

الشرطة السودانية توقف العشرات في أحداث شغب طلابية في الخرطوم

الخرطوم - رويترز: استخدمت الشرطة السودانية قنابل مسيلة للدموع والهراوات لتفريق طلبة محتجين كانوا يرشقونها بالحجارة امس الأول في العاصمة الخرطوم وسط تصاعد التوتر عقب مقتل أربعة طلاب بعد احتجاج على الرسوم الدراسية.

وتدخلت الشرطة بعد ان قام أكثر من 400 طالب بمسيرة من جامعة الخرطوم عبر وسط العاصمة وهم يهتفون «الشعب يريد اسقاط النظام» و«مقتل طالب مقتل أمة».

ورشق الطلبة سيارات الشرطة بالحجارة لأكثر من ساعة، لكن الهدوء عاد الى الشوارع بعد الظهر، وبسبب ازدحام الحركة المرورية وجدت الشرطة صعوبات في فض المحتجين الذين اشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب لساعات وقاموا بإحراق حافلة حكومية. وقال عضو في رابطة لطلاب دارفور ان طلابا من اقليم دارفور السوداني الذي تمزقه الحرب قد نظموا اعتصاما في جامعة هناك للمطالبة بإعفائهم من رسوم الدراسة وفقا لما يسمح به مرسوم رئاسي. وأضاف ان بعض الطلاب اختفوا بعد ان فض انصار حزب المؤتمر الوطني الحاكم الاحتجاج.

وذكرت وكالة السودان للأنباء امس الأول ان وزارة العدل قررت تشكيل لجنة للتحقيق في عمليات القتل التي حدثت في جامعة الجزيرة. وأكدت الشرطة في ولاية الجزيرة في وقت متأخر يوم الجمعة انه عثر على جثتي طالبين في قناة وان طالبا ثالثا مفقودا لكنها قالت إنه لا توجد علامات على حدوث عنف. في هذا الوقت، أعلنت الشرطة السودانية أمس توقيف 47 متهما في احداث شغب طلابية وقعت أمس الأول بوسط العاصمة السودانية الخرطوم. وقالت الشرطة في بيان لها ان عددا من الطلاب أوقفوا على خلفية غرق أربعة طلاب بجامعة الجزيرة ودونت في مواجهتهم بلاغات جنائية بتهم إثارة الشغب والفوضى.

إحالة مصطفى عبدالجليل إلى النيابة العسكرية الليبية في قضية مقتل يونس

عواصم - وكالات: أصدرت المحكمة العسكرية في مدينة بنغازي امس أمرا بإحالة رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي السابق المستشار مصطفى عبدالجليل الى النيابة العسكرية للتحقيق معه في قضية مقتل اللواء عبدالفتاح يونس. وكانت المحكمة العسكرية في بنغازي قد أصدرت أحكاما قضائية تراوحت بين الإعدام رميا بالرصاص، والسجن لمدة 10 سنوات ضد 8 عسكريين، بينهم ضابطان برتبتين عاليتين.

من جهتها، طلبت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا من الحكومة الليبية الجديدة عدم العفو عن جرائم ارتكبها معارضون للنظام الليبي السابق.. مشددة على ضرورة أن تتأكد الحكومة الليبية من عدم صدور أي عفو عن انتهاكات القوانين الدولية.. مشددة على ضرورة عدم إفلات المتورطين في أي جرائم من العقاب.

وكان اللواء عبدالفتاح يونس قد انشق عن نظام القذافي وقتل في يوليو عام 2011 في ظروف غامضة عقب استدعائه من الجبهة للتحقيق معه بشأن الوضع العسكري في ليبيا.

وفي السياق نفسه، هددت قبيلة العبيدي التي ينتمي لها يونس بالانتقام إذا واصلت السلطات الليبية الجديدة تجاهل قضية مقتل اللواء.

في سياق آخر، وصل رئيس الحكومة الليبي علي زيدان إلى العاصمة الجزائرية امس في زيارة رسمية تستمر يومين بدعوة من نظيره الجزائري عبدالمالك سلال هي الأولى من نوعها للخارج منذ توليه مهام منصبه في أكتوبر الماضي.

وتعد زيارة زيدان الثانية لمسؤول ليبي بهذا المستوى للجزائر بعد زيارة الرئيس السابق للمجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجليل في أبريل الماضي والتي ساهمت في كسر الجمود الذي طبع العلاقات بين البلدين منذ اندلاع الانتفاضة ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي مطلع عام 2011.

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت أن زيدان التقى يوم 20 نوفمبر الماضي بمكتبه في طرابلس عبدالحميد أبو زاهر سفير الجزائر في طرابلس حيث تم بحث العلاقات الثنائية القائمة بين الشعبين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات.

حزب الرئيس التونسي يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي

دبي - سي.إن.إن: هدد حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، الذي يتزعمه الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، بالانسحاب من الحكومة التي تهيمن عليها حركة النهضة الإسلامية، إذا لم يتم «تصحيح مسار الحكومة».

ونقلت وسائل إعلام تونسية رسمية عن الأمين العام للحزب محمد عبو قوله إن حزب المؤتمر سيخرج من الترويكا (الائتلاف الثلاثي) في أجل أقصاه شهر ونصف إذا لم يتم الاتفاق بشكل نهائي على تصحيح مسار العمل الحكومي».

وأشار عبو إلى أن المقترحات التي قدمها حزب المؤتمر والتي تشترط بقاءه في الترويكا تتمثل في «تقليص حجم الحكومة وإيجاد حل للوزارات التي ليس لها صلاحيات فعلية واشراك الحزب في القرارات الحكومية المهمة، وفتح ملفات الفساد بشكل جدي».

ويضم الائتلاف الثلاثي حركة النهضة الإسلامية وحزب التكتل برئاسة رئيس الجمعية التأسيسية مصطفى بن جعفر، إلى جانب حزب المؤتمر من أجل الجمهورية.